

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : نَاقَةٌ عَصُوفٌ وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ : أَي سَرِيعةٌ تَعَصِفُ  
بِرَاكِبِهَا فَتَمُضِي بِهِ قَالَهُ شَمِرٌ وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
شُبِّهَتْ بِالرَّيْحِ فِي سُرْعَةِ سَيْرِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَصُوفُ :  
الْكُدُورَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي الْعُبابِ الْكَدَرُ وَفِي اللَّسَانِ الْكَدُّ  
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَالْعَيْنُ مِنَ الْعَصُوفِ مَصْمُومَةٌ وَإِطْلَاقُهُ يُؤْهِمُ الْفَتْحَ . وَقَالَ  
أَيْضاً : الْعَصُوفُ : الْخُمُورُ : وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : عَصَفْتُهَا رِيحُهَا إِذَا فَاحَتْ  
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : شُبِّهَتْ فَغَمَّةٌ رِيحُهَا بِعَصْفَةِ الرِّيحِ . وَأَعَصَفَ  
الرَّجُلُ : هَلَكَ حَكَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدَّةَ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَعَصَفَ الْفَرَسُ :  
مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً لَغَةً فِي أَحْصَفَ نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ النَّصْرُ :  
أَعَصَفَتْ الْإِبِلُ : اسْتَدَارَتْ حَوْلَ الْبَيْتِ حِرْصاً عَلَى الْمَاءِ وَهِيَ تُثِيرُ  
التُّرَابَ حَوْلَهُ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَصْفُ وَالْعَصْفَةُ وَالْعَصِيفَةُ وَالْعُصَافَةُ : مَا كَانَ  
عَلَى سَاقِ الزَّرْعِ مِنَ الْوَرَقِ الَّذِي يَيْبَسُ فَيَتَفَتَّتُ وَقِيلَ : هُوَ وَرَقُهُ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ يُعْيَنَ بَيْبَسَ أَوْ غَيْرَهُ وَقِيلَ : وَرَقُهُ وَمَا لَا يُؤْكَلُ وَبِكُلِّ  
ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ " وَقَالَ النَّصْرُ :  
الْعَصْفُ : الْقَصِيلُ وَقِيلَ : وَرَقُ السُّنْبُلِ كَالْعَصْفَةِ وَقِيلَ : مَا قُطِعَ مِنْهُ  
كَالْعَصِيفِ وَقِيلَ هُمَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَمِيلُ فِي أَسْفَلِهِ فَتَجُزُّهُ لِيَخْفُ  
وَقِيلَ : الْعَصْفُ : مَا جُزَّ مِنْ وَرَقِ الزَّرْعِ فَأُكِلَ وَهُوَ رَطْبٌ وَقِيلَ :  
الْعَصْفُ : السُّنْبُلُ نَفْسُهُ وَجَمَعُهُ عَصُوفٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْعَصْفَانِ : التَّيْنَانِ وَالْعَصُوفُ : الْأَتْنَانُ . وَاسْتَعَصَفَ الزَّرْعُ : قَصَّبَ .  
وَمَكَانَ مُعَصِفٌ : كَثِيرُ التَّيْنِ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالْعُصَافَةُ : مَا عَصَفَتْ بِهِ  
الرَّيْحُ . وَالْمُعَصِفَاتُ : الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُ السَّحَابَ وَالْوَرَقَ . وَالْعَصْفُ  
وَالْتَعَصُّفُ : السُّرْعَةُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ . وَأَعَصَفَتْ النَّاقَةُ فِي  
السَّيْرِ : أَسْرَعَتْ فَهِيَ مُعَصِفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمِنْ كُلِّ مَسْحَاجٍ إِذَا ابْتَلَّ لَيْتُهَا ... تَحَلَّابَ مِنْهَا ثَائِبٌ مُتَعَصِّفٌ  
يَعْنِي الْعَرَقَ . وَقَالَ شَمِرٌ : نَاقَةٌ عَصِيفٌ : سَرِيعةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

فَأَضْحَتْ بِصَحْرَاءِ الْبُؤْسِيطَةِ عاصِفاً ... تُوَالِي الْحَمَى سُمْرَ الْعُجَايَاتِ  
مُجْمِراً وَنُوقُ عُمْفُ : سَرِيَعَاتُ قَالَ رُؤُوبَةُ : .  
" بَعْمُفِ الْمَرِّ خِمَاصِ الْأَقْصَابِ وَأَعْمُفِ الرَّجُلُ : جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَالْحَرَبُ تَعْمُفُ بِالْقَوَمِ : أَيْ تَذْهَبُ بِهِمْ وَتُهْلِكُهُمْ قَالَ  
الْأَعَشَى : .

فِي فَيْدِ لَقٍ جَاءَ مَلَامُومَةٍ ... تَعْمُفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ وَهُوَ مَجَازُ وَفِي  
الْعُجَابِ : أَعْمُفَتِ الْحَرَبُ بِالْقَوَمِ : أَيْ ذَهَبَتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْهُمْ قَالَ : وَهَذِهِ  
أَصَحُّ مِنْ عَمِصَفَتْ بِهِمْ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اعْتَصَفَ لِعِيَالِهِ : إِذَا كَسَبَ  
لَهُمْ زَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ يُقَالُ : عَمِصَفَ وَاعْتَصَفَ كَمَا يُقَالُ :  
صَرَفَ وَاصْطَرَفَ .

ع - ط - ف